

# LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في  
الصحافة الوطنية

16/05/2012



## ● **Conférence des institutions nationales arabes des droits de l'Homme**

Les travaux de la 8<sup>e</sup> Conférence des institutions nationales arabes des droits de l'Homme s'ouvrent, mardi à Doha, avec la participation de dix pays arabes, dont le Maroc. Le Royaume est représenté à cette rencontre tenue sous le thème «La culture des droits de l'Homme dans le sillage des développements actuels», par Mohamed Sebbar, secrétaire général du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) et M'barek Boudérqa, chargé de mission auprès du président du CNDH.



## انعقاد المؤتمر الثامن للمؤسسات الوطنية العربية لحقوق الإنسان بالدوحة بمشاركة مغربية

تستضيف العاصمة القطرية الدوحة اليوم أشغال المؤتمر الثامن للمؤسسات الوطنية العربية لحقوق الإنسان الذي يروم بحث قضايا حقوق الانسان في الوطن العربي. بمشاركة عشر دول عربية من بينها المغرب.

ويمثل المملكة في هذه التظاهرة المنظمة على مدى يومين تحت شعار "ثقافة حقوق الإنسان في ظل المستجدات الراهنة" الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان السيد محمد الصبار والسيد مبارك بودرقة مكلف بمهمة لدى رئيس المجلس.

وحسب اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان الجهة المستضيفة سيبحث هذا اللقاء بحضور ممثلي مكتب حقوق الإنسان بجامعة الدول العربية والمفوضية السامية لحقوق الإنسان ومندوبي بعض المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان عددا من القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان بالإضافة إلى مناقشة وتبني النظام الأساسي للشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

وسيتيم خلال هذا اللقاء بحث عدة أوراق عمل تم برامج وتجارب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في مجال التثقيف على حقوق الإنسان في الوطن العربي و"الخطة العربية للتربية على مبادئ حقوق الإنسان للفترة من 2009-2014 : بين الواقع والمؤمل" و"سبل تغيير الأنماط التقليدية الضيقة لمسألة المساواة بين الجنسين : أي دور للمؤسسات الوطنية" و"التربية على المواطنة: الحقوق والواجبات" فضلا عن ورقة عمل حول "دعائم سيادة القانون ودور منظمات المجتمع المدني".

كما سيتم عقد ورشتي عمل تم الأولى التي سترأسها المجلس الوطني لحقوق الإنسان "دور المؤسسات الوطنية في التعامل مع إشكالات الهجرة السرية" فيما ستبحث الثانية موضوع "حقوق العمال في ظل سياسات الشغل الدولية".

وتشارك في هذا المؤتمر الدول العربية التي أنشأت لجانا وطنية لحقوق الإنسان وهي المغرب والسودان ومصر و الجزائر وموريتانيا و فلسطين والأردن والبحرين وسلطنة عمان وقطر .

وقال يوسف عبيدان نائب رئيس اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان إن انعقاد هذا المؤتمر "يكتسي أهمية بالغة بالنظر إلى التوصيات التي ستخرج بها لجان حقوق الإنسان في المنطقة العربية من أجل تعزيز دورها والمساهمة في تحسين أوضاع حقوق الإنسان في العالم العربي وحماية التشريعات ذات الصلة".

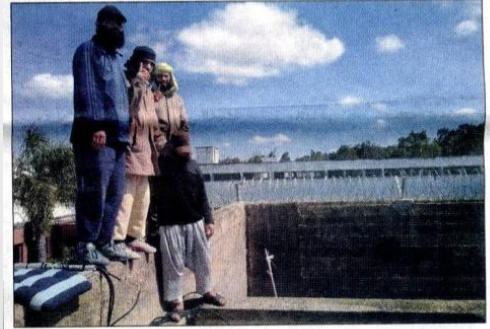
ويذكر أن المؤتمر السابع للمؤسسات الوطنية العربية لحقوق الإنسان كان قد انعقد في 27 أبريل 2011 بالعاصمة الموريتانية نواكشوط وتمحور حول دور المؤسسات الوطنية في تتبع تفعيل توصيات هيئات المعاهدات .

## الحلوي: نتظر حل ملف السلفية

عضو التنسيقية للدفاع عن السلفيين قال إن اتفاق 25 مارس ليس كذبة

الإفراج عبر آلية العفو الملكي أو البراءة عبر البت في الطعون، هي أهم مضامين اتفاق 25 مارس الذي يشكل عنوان حملة تقودها تنسيقية الدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، للضغط على الدولة من أجل إجبارها على إعادة فتح ملف السلفية الجهادية بالمغرب في أفق طيه بشكل نهائي، في الوقت الذي مازالت فيه وزارة الداخلية تعلن بين فينة وأخرى عن تفكيك خلايا إرهابية جديدة.

في الحوار التالي يوضح المسؤول الإعلامي للتنسيقية نفسها، أنس الحلوي، مضامين الاتفاق الذي تبرأ منه حفيظ بنهاشم، المدير العام للسجون ومحمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان.



سلفيون معصومون بسجن سلا (خاص)

● ركزت خرجاتكم الإعلامية أخيرا على اتفاق 25 مارس، بعد مرور حوالي سنة على المواجهات التي عرفها سجن سلا، فما هو سياق هذا الخروج ومضامين هذا الاتفاق؟  
● كما قلتم السياق هو مرور سنة على اتفاق لم يطبق منه أي بند، رغم أن وزير العدل الحالي كان واحدا من شهوده، أما بالنسبة إلى مضامينه فاهمها الإفراج عن المعتقلين الإسلاميين المظلومين، عبر آلية العفو وتبديل ملفات الذين مازالوا يحاكمون عبر تمتعهم بالبراءة سواء في المرحلة الاستئنافية أو في الملفات التي همتها طعون.

● ولكن ذلك يظل بعيدا استقلالية القضاء وبضرب شروط المحاكمة العادلة؟  
● الأصل أن اعتقال هؤلاء لم يكن عادلا، ففي الاتفاق نطالب بالإفراج عنهم، لأنهم اختطفوا واعتقلوا وحوكموا بشكل غير قانوني. في الاتفاق لم نعد نطالب بمحاكمة عادلة، بل بالإفراج عن المعتقلين لأنهم اعتقلوا بدون احترام المساطر القانونية وأودعوا في مخافر سرية، وحوكموا محاكمات غير عادلة ودينوا بعدة سنين، إذن منذ البداية لم تكن هناك شروط المحاكمة العادلة لذلك يجب الإفراج عنهم.

● وفي الاتفاق تم التأكيد أنه لا بد من إيجاد آلية للإفراج، إذ لا يمكن إطلاق سراحهم هكذا بدون أي آلية قانونية، لذلك وصلنا إلى ضرورة النظر في الطعون والبت فيها ببراءة المعتقلين المظلومين وبالتالي الإفراج عنهم.  
● البند الثاني من الاتفاق تعهد من خلاله حفيظ بنهاشم بضمان الحقوق السجنية لكافة المعتقلين إلى غاية الإفراج عنهم، وعدم تعريضهم إلى أي عقوبة بسبب احتجاجهم عبر الصعود إلى سطح السجن والاعتصام فيه، لكن أول بند خرقه بنهاشم هو مباحة المعتقلين ذات صباح من شهر ماي الماضي، وضربوا واستقروا، وذلك من أجل دفعهم إلى مواجعات 16 و17 ماي الماضي، وبالنسبة إلينا هذه الأحداث افتعلت من أجل التراجع عن الاتفاق.

● إذا كان هناك فعلا اتفاق فلماذا لم يتم تحريره والتوقيع عليه من طرف جميع أطرافه والشهود عليه كما تقولون؟

● تكلفت جمعية منتدى الكرامة لحقوق الإنسان بتحريره بصفتها شاهدا عليه، ومصطفى الرميد أيضا شاهد، وفعلا التزمت الجمعية بكتابة جميع بنوده، إلا أن الدولة تراجعت عنه.

● حفيظ بنهاشم لا يملك أي صلاحيات لعقد أي اتفاقات مع المعتقلين، هو مسؤول عن السجن وعن ضمان حقوق السجناء وليس عن اتخاذ قرارات سياسية من هذا العيار؟

● صحيح، لكن تعودنا في المغرب أن المسؤولين ينقلون رسائل الدولة، لذلك عند فتح حوار مع ممثلي المعتقلين الإسلاميين، وكان الصبار حاضرا وليديدي ومنتدى الكرامة لحقوق الإنسان، نذل حفيظ بنهاشم وقال إنه يحمل بشري، وأن هناك قرارا سياسيا اتخذ لطى هذا الملف ببلادنا، وهو ما نسميه اتفاق 25 مارس، أي الإفراج عن المعتقلين عبر البت في الطعون والبراءة لمن لم تستكمل مراحل محاكمتهم.

● وهل كان لكم لقاء مع مصطفى الرميد بعد توليه منصب وزير العدل والحريات؟

● اللقاء الأول تم في أواخر شهر يناير الماضي والثاني في مارس الماضي، وقال لنا وزير العدل والحريات إن الدولة تراجعت عن هذا الاتفاق، وأنه يحاول أن يجد صيغة أخرى لطى الملف، كما أقر بوجود الاتفاق بجميع البنود التي أنكرها حفيظ بنهاشم ومحمد الصبار. أما خلال اللقاء الثاني فأكد الرميد على مشروعية الاتفاق وقال لنا حريفا: من حقه التثبيث به حلا للملف، وأنه سيحاول إيجاد حل يرضي جميع الأطراف، وقال أيضا إنه منكب على ملف إصلاح العدالة في إطار اللجنة الوطنية لترتيب البيت الداخلي لها، وأنه بمجرد إنهاء هذا الملف في أواخر يونيو المقبل سيكون أول ملف يفتحه هو ملف المعتقلين الإسلاميين.

● إذن أنتم مقتنعون أن الرميد لم يتخل عن هذا الملف بعد توليه منصب وزير العدل والحريات، بعد أن كان يبالغ عنه بقوة وهو محام ورئيس منتدى الكرامة لحقوق الإنسان؟

● بكل تأكيد مقتنعون أن الرميد سيلتزم بوعده لنا، وسيحاول إيجاد مخرج لهذه الأزمة، لكننا في المقابل متشبهون بمضامين اتفاق 25 مارس، لأنها مرضية لجميع الأطراف.

أجرت الحوار: ضحى زين الدين

## معتقل سابق ب'تازمامارت' يهدد بالاعتصام قريبا أمام مقر ال CNDH

فاسبريس - يوسف السطحي / تاوانات

00:06:36 15-05-2012

قال أحمد المرزوقي، المعتقل السابق بسجن 'تازمامارت' أنه وبعض المعتقلين السابقين "بصد تنظيم وقفة احتجاجية مرفوقة باعتصام وإضراب عن الطعام حتى الموت.. قريبا أمام المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.

ووصف المرزوقي، في لقاء نظم بدار الشباب الوحدة بتاوانات، يوم الجمعة 11/5/2012 بمناسبة احتفال جريدة محلية بالذكرى 18 لصدورها، الوضع الذي يعيشه المعتقلون السابقون بسجن تازمامارت الشهير بالمرزي . مؤكدا أن خمسة من الناجين من السجن المذكور توفوا في ظروف وصفها بالهجمية .. وقال أنه عايش احتضار أربعة منأصدقائه أولا بأول بعد "تخلي الجميع عنهم".

المرزوقي أوضح أنه واصدقائه تفاجؤا ب"حرامهم في سنة 2000 من خمسة آلاف درهم، كانوا يتقاضوها شهريا منذ 1994 في انتظار أن تحسن وضعيتهم.. واليوم اصبحوا بدون مورد.. علمنا ان هناك من يعيش منهم في بيت واحد مع زوجته وأمه وإخوته.

واضاف أن مجمل ما حصلوا عليه هو ما بين مليونين ومليونين ونصف درهم، اشتروا بها منزلا، واسسوا اسرا فيما خضعت الأغلبية الساحقة منهم لعمليات جراحية. والباقي استثمروه لكنهم تعرضوا، كما قال، للنصب الاحتيال. "تخيلاو معي إنسانا كأصحاب الكهف يعيش عشرين سنة معزولا عن العالم وعند خروجه يجد أن نسبة الذئاب البشرية قد تكاثرت بكيفية مهولة.. " يقول المرزوقي.

المرزوقي أشار الى أنهم لحد الساعة يتفاوضون مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول وضعيتهم دون حلول.. وهو ما يدفعهم الآن للإعلان عن وقفة احتجاجية يليها اعتصام أمام المجلس الوطني لحقوق الإنسان وإضراب عن الطعام . كما حمل شخصا (لم يسمه) يحول دون إيجاد حل لهذا الملف ويريد استمرار معاناتهم، مشيرا الى أن محمد الزموري نبهم لهذا الامر قبل خروجهم من السجن قائلا " إذا كنتم ستخرجون لتعيشوا في الذل والهوان فمن الأحسن أن تلاقوا الله في تازمامارت".

المرزوقي اهتم ايضا الدولة والمجلس الوطني وقبله المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان ب"المتاجرة بتازمامارة في السوق الأوربية مدعين إنشاء متحف وتأهيل الاشخاص الذين طاهم التعذيب لكن تبين أن ذلك مجرد قول وتسويق وكفى". كما تسائل المرزوقي عن سبب تسويت وضعية بعض المعتقلين السياسيين السابقين بكيفية مريحة جدا، في حين لم يحضوا هم بنفس الاهتمام..